مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (10) العدد (13) 2026
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (13) 2026

درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات – دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

د. مادلين محمد سليمان *

(تاريخ الإيداع 3/26 /2026. قُبِل للنشر في 6/10 /2026)

□ ملخّص □

هدفُ البحث إلى تعرَّف درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية، والكشف عن الفروق في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع الروضة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. واشتملت العيّنة على (112) معلمة روضة، طُبقت عليهن استبانة تكوَّنت من (36) فقرة، موزعة إلى ثلاثة أبعاد هي (التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي، تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي، المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي).

بيَّنت نتائج البحث أنَّ درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية جاءت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال على استبانة درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل تعزى لمتغير نوع الروضة (حكومية، خاصة) لصالح الروضات الخاصة، وقدم البحث مقترحات عدة أهمها: إدخال أنشطة متكاملة ومتنوعة في رياض الأطفال والتي من شأنها أن ترفع مستوى الوعي المائي لطفل الروضة، ووضع دليل إرشادي لمعلمات الروضة وأولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال لتوعية الطفل بمفاهيم الوعي المائي.

كلمات مفتاحية: مفاهيم الوعي المائي، المعلمات، المديرات، رياض الأطفال.

* مدرس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (10) العدد (13) 2026
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (13) 2026

The Contribution Level of Kindergarten Directors in Promoting Water Awareness Concepts in Children from the Teachers' Perspective - A Field Study in Latakia City

Dr. Madlen Mohammad Suleiman*

(Received 26/3 /2026. 10 /6/2026)

□ ABSTRACT□

The research aimed to identify the extent of kindergarten directors' contribution in promoting water awareness concepts in children from the perspective of teachers in kindergarten in Latakia City, and to reveal the differences in kindergarten teachers' views regarding the level of contribution of directors in promoting water awareness concepts in children in Latakia according to the variable of (kind of kindergarten). The research relied on the descriptive-analytical method. The sample included (112) kindergarten teachers, to whom a questionnaire consisting of (36) items was applied, distributed across three dimensions: (planning and educational guidance for spreading water awareness, organizing the kindergarten environment to promote water awareness, and community participation to spread water awareness).

The research results indicated that the degree of kindergarten directors' contribution to enhancing water awareness concepts in children, from the perspective of teachers in kindergartens in Latakia City, was moderate. There were statistically significant differences between the mean scores of the kindergarten teachers in the research sample on the questionnaire regarding the degree of contribution of kindergarten directors to enhancing water awareness concepts in children, attributed to the kind of kindergarten (public, private) in favor of private kindergartens. The research presented several recommendations, the most important of which are: introducing integrated and varied activities in kindergartens, which would raise the level of water awareness in children; and developing a guidance manual for kindergarten teachers and the parents of children enrolled in kindergartens to educate children about the concepts of water awareness.

Keywords: Concepts of Water Awareness, Teachers, Principals, Kindergarten.

*Teacher, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Latakia University, Syria.

مقدمة البحث

تشكّل قضية المياه في العالم، والمشكلات المرتبطة بضعف مواردها وقصور ترشيد الاستهلاك أحد أهم التحديات التي تواجه البشرية، فبالرغم من قلة نسبته العذبة التي تعتمد عليها حياة الكائنات، إلا أن هذه النسبة تواجه العديد من التحديات على مستوى العالم، مما يلقي بتبعيات المسؤولية على المجتمع بكافة مؤسساته، وفي مقدمتها المؤسسات التربوية لمواجهة هذه التحديات والمحافظة على المياه، فلا سبيل لمواجهة هذه التحديات إلا من خلال بناء الوعي المائي لدى أفراد المجتمع.

يُشكّل الوعي المائي أحد المرتكزات المهمة في التربية البيئية الحديثة، إذ يُسهم في تعزيز الجانب المعرفي لدى النشء حول قضايا المياه، ويُعزّز الجانب الوجداني من خلال غرس قيم الترشيد والحفاظ على الماء، والنبذ السلوكي للإسراف. ويرى ميغانك (Meganck, 2018, 80) أن "تدريس القضايا المرتبطة بالمياه، وتعزيز وعي المتعلمين بالقضايا والمشكلات والأزمات المائية وأساليب التعامل مع هذه الأزمات، يسهم في تحقيق بعض أبعاد التربية من أجل السلام العالمي". وبيّن (العدواني، 2024، 22) أن التربية المائية لها أهمية في الحفاظ على البيئة بشكل عام والموارد المائية على وجه الخصوص، وأن الوعي المائي ضرورة لا بد منها في حل المشكلات المائية ومواجهة التحديات والقضايا المائية، وأن للتربية المائية دوراً إيجابياً في تنمية الوعي المائي لدى الأفراد

وقد ركزت بعض الدراسات على أهمية التربية المائية والوعي المائي لدى المتعلمين، وعلى التربية المائية بوصفها مدخلاً وقائياً لعلاج قضايا المياه، واتجاهاً عالمياً للحفاظ عليها، وترشيد استهلاكها كدراسة الأحمري (2014)، وعزوزي وعجوري (2024)، وأشارت دراسة المانع والبيز (2025) إلى أن مديرات الرياض يسهمن في ترشيد المياه، ولكن قد يكون هناك نقص في التدريب المتخصص لديهن. كما أكدت دراسة (Amahmid, et., al, 2019) أن هناك علاقة بين ما يتعلمه الأطفال عن المياه ومعتقداتهم السائدة والأمراض التي تصيبهم، وأوصت الدراسة بضرورة أن تقدم برامج التربية المائية للأطفال في المناطق التي تواجه مشكلات مائية كمية أو نوعية، لتوعيتهم بمخاطر استعمال الماء الملوث، وأوصت دراسة كروفر (Gruver, et., al, 2009, 168) بضرورة تضمين المناهج الدراسية القضايا والمشكلات المائية وإضافة أنشطة تعليمية تتخذ من البيئة المائية ميداناً لها، وذلك لفعاليتها في تعزيز المعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات المتصلة بترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها والوعي بقضاياها لدى التلاميذ.

تُعدُّ مرحلة رياض الأطفال الخبرة التربوية الأولى المباشرة للطفل خارج أسرته، فهي شريك حقيقي في الحفاظ على المجتمع وبقائه ومواجهة تحدياته، وتعزيز إدراكهم بالمشكلات في بيئتهم، وفيها يتم تكوين الأفراد منذ نعومة أظافرهم، ورسم ملامح شخصيتهم الإنسانية، باكتسابهم المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات من خلال الأنشطة والمناهج ودور كل من مديرة الروضة والمعلمة في تعزيز الإحساس بالمسؤولية داخلهم تجاه قضايا مجتمعهم، ومشكلاته، ومنها مشكلة المياه.

وتؤدي مديرة الروضة دوراً أساسياً في ترشيد استهلاك المياه، فمن خلال ممارساتها القيادية والإدارية تسهم في توفير بيئة تعليمية داعمة، وتصميم أنشطة صفية ولاصفية تعزز الوعي المائي لدى أطفال الروضة، وتوجيه المعلمات لدمج مفاهيم ترشيد المياه في الخبرات اليومية، كما أن دورها لا يقتصر على التخطيط فقط، بل يمتد إلى متابعة تنفيذ الأنشطة، لتعزيز سلوكيات الأطفال نحو المياه.

ومن الضروري البدء في توعية الأطفال منذ الصغر، لأن تعليم السلوك الصحيح أسهل بكثير من تعديله، أو تغييره، بعد أن يثبت بشكل غير سليم، وذلك حتى يتم الحفاظ على الماء للأجيال القادمة. وقد أظهرت دراسة

(Tetik and Tetik, 2024, 94) أن الإشراف التربوي المنظم يسهم في رفع مستوى الوعي المائي لدى الأطفال، وتشير دراسة سينول وكوكا (Senol and Koca, 2022, 260) إلى أن الأنشطة التوعوية التشاركية تعزز السلوكيات المائية الصحيحة لدى الأطفال، كما أكدت دراسة ماثورن (Mathurin, 2023, 18) أن الدور الذي تقوم به إدارة الروضة من خلال تدعيم الأنشطة القائمة على الاستقصاء، والتي تساعد الأطفال على فهم خصائص الماء بفهم أكبر.

كل ما سبق يدعو إلى الاهتمام بالقضايا المائية والتركيز على الوعي المائي وتنمية المهارات والسلوكيات السليمة لدى الأطفال، إذ أصبح الوعي المائي ضرورة حتمية لإعداد الإنسان المعاصر الذي يتمكن من المحافظة على الموارد المائية، لذلك سعى هذا البحث إلى دراسة درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى أطفال الروضة.

مشكلة البحث

من المشكلات البيئية التي تواجه العالم هي مشكلات الضعف في الموارد المائية، وضعف ترشيد الاستهلاك من قبل الأفراد، وهذه المشكلة تحتاج إلى حل، والحل لا يمكن الوصول إليه دون دراسة الأسباب، وقد يكون السبب أو أحد الأسباب الدور غير الفعال للتربية المائية في بعض المؤسسات التربوية، في غرس ثقافة الحفاظ على الماء، وخاصة في المراحل التأسيسية كرياض الأطفال.

ونظراً لأهمية الوعي المائي لدى أفراد المجتمع، فقد عقدت العديد من المؤتمرات عالمياً وعربياً لمناقشة قضايا المياه، وإيجاد الحلول المناسبة لها، كما تناولت المشكلات المائية، وضرورة ترشيد الاستهلاك المائي. وأكدت ضرورة رفع مستوى الوعي المائي لدى المتعلمين، ومنها مؤتمر ترشيد استهلاك المياه (2014) في الكويت، الذي أكد ضرورة التوعية في ترشيد استهلاك المياه. وكذلك أوصى مؤتمر الخليج للمياه الذي عقد في المنامة (2017) بضرورة العمل على تطوير ونشر برامج التوعية المائية، وذلك من خلال تحديد أهداف سلوكية يتم تضمينها في المناهج الدراسية لغرس قيم المحافظة على المياه وترشيد استهلاكها والوعي بقضاياها، إذ يعد تحديد الأهداف التعليمية خطوة أساسية في تنمية الوعي المائي لدى المتعلمين، إضافة إلى ذلك فقد أوصى مؤتمر "الحوكمة نحو تحقيق التنمية المستدامة في المياه" الذي عقد في الأردن لعام (2024) بوضع قضايا المياه على قمة اهتمامات الحكومات العربية، ورفع الوعي المائي لمقابلة التحديات التي تواجه المياه العربية، خاصة أن هناك ضعفاً في الوعي بخطورة قضية المياه وما تتطلبه من الحفاظ عليها وحسن استغلالها وتنميتها. وقد تم ملاحظة السلوكيات غير المناسبة لاستخدام المياه، والضعف في الوعي المائي.

كما شهدت سورية في السنوات الأخيرة انعقاد العديد من المؤتمرات التي ناقشت واقع المياه والتحديات المرتبطة بها، وأوصت بضرورة تعزيز التوعية المجتمعية والاهتمام بالتربية المائية، ومنها المؤتمر الدولي حول التنمية المستدامة للموارد المائية في سورية في مرحلة التعافي (2018) الذي عقد في جامعة حمص، وقد أوصى بضرورة استدامة المياه، وترشيد الاستهلاك، والتوعية المجتمعية كونها جزءاً أساسياً من مرحلة التعافي، ومؤتمر "الاستدامة البيئية" الذي عقد في جامعة اللاذقية لعام (2026) وقد أوصى بضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية عبر التركيز على دراسة المشاكل البيئية وترشيد استهلاك المياه والحد من تلوث مصادرها.

رغم الاهتمام العالمي والمحلي المتزايد بقضايا المياه، والتأكيد على أهمية التربية المائية منذ الطفولة المبكرة، تشير الملاحظات الميدانية إلى وجود سلوكيات غير مناسبة في استخدام المياه لدى بعض الأطفال،

وضعف ملحوظ في الوعي المائي لديهم، وغالباً ما يكون الوعي المائي مقتصراً على أنشطة بسيطة من دون تخطيط متكامل أو متابعة مستمرة، مما يؤدي إلى الضعف في تشكيل سلوكيات الأطفال واتجاهاتهم. وهذا ما أكدته دراسة السلامة (2016) التي بيّنت تدني مستوى امتلاك أطفال الروضة السلوكات البيئية الرشيدة (ترك صنبور المياه مفتوحاً، والعبث بالماء)، ودراسة شريبه وطريفي (2018) التي أشارت إلى أن مستوى ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة جاء متوسطاً، ودراسة سلطان (2024) التي أظهرت أن درجة امتلاك طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية، ومنها الماء جاءت بدرجة متوسطة.

وانطلاقاً ممّا سبق وما نتجت عنه توصيات المؤتمرات والدراسات السابقة التي أكدت أهمية الوعي المائي كسلوك يومي يتشكل في مرحلة الطفولة المبكرة، تولَّد لدى الباحثة تصوّر عن وجود مشكلة تتمثّل في ضعف الاهتمام بتعزيز الوعي المائي لدى أطفال الروضة، ويقع على عاتق مديرات الروضة جزء مهم من المسؤولية في معالجة هذا القصور من خلال تخطيطهن وتوجيههن وإشرافهن. وضمن هذه المشكلة تحدّد السّؤال الآتي:

ما درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية؟

أهمية البحث

– الأهمية النظرية:

تأتي أهمية البحث النظرية من الآتي:

- أهمية تناول موضوع التربية المائية، بوصفها جزءاً من التربية البيئية، لأنها تعمل على تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المؤثرة في سلوكيات أفراد المجتمع، والمتصلة بالتعامل الحكيم مع الموارد المائية وترشيد استهلاكها.
- أهمية مرحلة رياض الأطفال بصفتها مرحلة تأسيسية الأولى تبنى عليها شخصية الطفل في المستقبل، فالأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى المزيد من الاهتمام بتعزيز الوعي المائي في روضاتهم، إذ يمكن لهم من خلال التربية المائية اكتساب معلومات مهمة عن التربية المائية والوعي المائي والسلوكيات المائية الصحيحة.
- يأتي هذا البحث انسجاماً مع الاتجاهات التربوية الحديثة في تطوير المناهج التي تهتم بإعداد أجيال متنورة مائياً لمواجهة التحديات المستقبلية.

– الأهمية العملية:

تأتي أهمية البحث العملية من الآتي:

– قد تفيد نتائج البحث الحالي المسؤولين عن التخطيط للتعليم في جميع مراحله، ولا سيما مرحلة رياض الأطفال بما يسهم في رفع مستوى الوعي المائي لديهم.

– قد يفتح مجالاً لبحوثٍ تجريبية يمكن أن تسهم في تعزيز الوعي المائي لدى الأطفال في مراحل تعليمية أخرى.

– يُعد هذا البحث من البحوث الأولى محلياً – في حدود علم الباحثة – الذي تناول درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل في مدينة اللاذقية.

أهداف البحث

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرّف درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية عند الأبعاد الآتية (التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي، وتنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي، والمشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي).
2. الكشف عن الفروق في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير (نوع الروضة).

أسئلة البحث

السؤال الرئيس: ما درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية؟ ويتفرع عنه:

1.ما درجة إسهام مديرات الرياض في التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟

2.ما درجة إسهام مديرات الرياض في تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟

3.ما درجة إسهام مديرات الرياض في المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات؟

متغيرات البحث:

المتغيرات التصنيفية: نوع الروضة: 1. حكومية. 2. خاصة.

فرضية البحث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع الروضة.

حدود البحث:

- **الحدود المكانيّة:** طُبِّق البحث في الروضات الحكومية والخاصة في مدينة اللاذقية.
- **الحدود البشريّة:** معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزّمانيّة:** طُبِّق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2025–2026.
- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصر البحث على دراسة درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

- **رياض الأطفال:** هي "تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية، التي يلتحق بها الأطفال في السن ما بين الثالثة والسادسة من العمر، تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها، وذلك من خلال برنامج منظم لرياض الأطفال (مخطاري، 2017، 518).

▪ **الوعي المائي:** يعرف كانسو (Cansu, 2015, 958) بأنها "زيادة المستوى المعرفي للماء لدى الأفراد والزيادة في الوعي والحساسية في استخدام وحماية المياه". **ويُعرف إجرائياً** بأنّه مستوى التخطيط والتوجيه التربوي وتنظيم بيئة الروضة والمشاركة المجتمعية الذي تتبعه مديرة الروضة بما يسهم في حل المشكلات المائيّة القائمة، والحد من حدوث مشكلات مائية في المستقبل. ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على استبانة درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل في رياض الأطفال والموجهة إليهم.

وجرى تعريف كل بُعد من أبعاد الوعي المائي الواردة في استبانة البحث إجرائياً على النحو الآتي:

▪ **التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي:** الممارسات والإجراءات التي تتخذها مديرة الروضة لوضع الخطط التي تهدف إلى تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى أطفال الروضة والتوجيه نحو تطبيق أنشطة تعليمية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على هذا البُعد ضمن الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

▪ **تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي:** مجموعة الإجراءات التنظيمية والمادية التي تقوم بها مديرة الروضة، لتعزز مفاهيم الوعي المائي لدى الأطفال. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على هذا البُعد ضمن الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

▪ **المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي:** الجهود التي تبذلها مديرة الروضة للتواصل والتعاون مع أولياء الأمور والمؤسسات المحلية لغرس مفاهيم الوعي المائي لدى الأطفال. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على هذا البُعد ضمن الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

الدراسات السابقة

● **دراسة ألفارو (Alvaro, 2020) في اسبانيا، بعنوان: استهلاك المياه وإدارتها في المدارس في مدينة أليكانتى بجنوب اسبانيا. "Water Consumption and Management in Schools in the City of Alicante (Southern Spain)".**

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إدارة استهلاك المياه في المدارس في مدينة أليكانتى بجنوب اسبانيا، وكذلك الاتجاهات نحو ترشيد استهلاك المياه، أجريت الدراسة خلال الفترة من 2000 – 2017، واستخدمت الدراسة منهجاً خليطاً من الدراسة الوصفية ودراسة التوقعات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه من الضروري زيادة الوعي بالحاجة إلى ترشيد استخدام المياه وتوعية وتثقيف الطلاب في هذا الشأن والاهتمام بالتربية البيئية، وإعطاء اهتمام أكبر للإدارة الأكثر استدامة للموارد المائية، وجعلها أولوية لتحقيق مدن ومجتمعات أكثر استدامة.

● **دراسة المدخلي (2021) في الإمارات، بعنوان: دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة نحو المحافظة على المياه لتحقيق التنمية المستدامة.**

هدفت الدراسة إلى تعرف دور رياض الأطفال في إكساب الطفل المحافظة على المياه في ضوء التنمية المستدامة، والتعرف إلى الوحدات التعليمية التي تدرس لطفل الروضة، وما ينفذه الطفل من البرامج والأنشطة لتحقيق التنمية المستدامة، وتقديم تصور مقترح لتفعيل وعي الأطفال بالمحافظة على المياه لتحقيق التنمية المستدامة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (228) معلمة رياض أطفال، كما تمت ملاحظة (25) روضة لـ (671) من أطفال الروضة. تمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات المحافظة على المياه الواجب توافرها لدى أطفال الروضة: بطاقة ملاحظة، واستبانة للتعرف إلى دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي للمحافظة على المياه، خلصت نتائج الدراسة إلى أن محتوى الوحدة التعليمية التي يتم تدريسها في مرحلة

رياض الأطفال هي خمس مهارات رئيسة فقط من المهارات الثلاث عشرة التي استهدفتها الدراسة الحالية لتنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة. كما أكدت نتائج الدراسة أن دور الروضة في التوعية بأهمية المياه والمحافظة عليها لدى أطفال الروضة كانت بدرجة (متوسطة) وهو ما يتوافق مع ممارسة أطفال الروضة لأنشطة وبرامج التوعية بأهمية المياه والمحافظة عليها بدرجة متوسطة مما أسفرت عنه بطاقة الملاحظة، قامت الباحثة ببناء وحدة تعليمية مقترحة بناء على بطاقة تحليل المحتوى والتي استطاعت فيها أن تضمن داخل هذه الوحدة الموضوعات الثلاثة عشرة الواردة والمستهدفة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة للمحافظة على المياه.

- **دراسة الدويغري وابن كدسة (2025) في السعودية، بعنوان: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة.**

هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث أعدَّت الباحثة استبانة طُبقت على (174) معلمة من معلِّمات رياض الأطفال بمنطقة القصيم. وتوصَّلَت الدراسة إلى أن معلمة رياض الأطفال تؤدي دوراً كبيراً في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة بدرجة موافقة مرتفعة، كما اتَّضَح أن أعلى درجة كانت لمحور دَوْر معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك ممتلكات الغير، ويليه محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الغذاء، ثم الماء، ثم الكهرباء، ثم المال، ثم الملابس في المرتبة الأخيرة، كذلك كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين إجابات العيِّنة من معلمات الرياض حول دورهن في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة تعزَى لمتغير المؤهل العلمي.

- **دراسة المانع والبيز (2025)، في السعودية، بعنوان: ممارسات معلمات الروضة التربوية في تنمية مفهوم الاستدامة البيئية لدى الأطفال من وجهة نظرهن.**

هدفت الدراسة للتعرف إلى ممارسات معلمات الروضة التربوية في تنمية مفهوم الاستدامة البيئية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن من خلال الكشف عن ممارساتهم في تنمية مفهوم (ترشيد استهلاك المياه، وترشيد استهلاك الطاقة، وإعادة التدوير)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة طُبقت على عينة من معلمات الروضات الحكومية في مدينة الرياض، بلغت (327) معلمة، وأظهرت نتائجها أن معلمات الروضات الحكومية في مدينة الرياض يقمن بممارسات تربوية لتنمية مفهوم ترشيد استهلاك المياه لدى الأطفال باستمرار، بينما هناك ضعف في ممارساتهن التربوية لتنمية مفهومي ترشيد استهلاك الطاقة وإعادة التدوير.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السّابق للبحوث والدِّراسات السّابقة ذات الصّلة بموضوع البحث الحاليّ، يتضح اهتمامها بضرورة تعزيز الوعي المائي لدى أطفال الروضة، فتناولت بعضها واقع استهلاك المياه، وإدارتها في المؤسسات التعليمية، كدراسة ألفارو (Alvaro, 2020)، كما تناولت دراسات أخرى دور معلمة الروضة في تنمية الوعي المائي كدراسة كل من المدخلي (2021)، والدويغري وابن كدسة (2025)، والمانع والبيز (2025)، واتفق البحث الحالي مع بعض الدِّراسات السّابقة في تناوله المنهج الوصفي، وتمتّ الاستفادة من الدِّراسات السّابقة في إعداد استبانة البحث، وكذلك مقارنة النّتائج التي تمّ التوصل إليها معها. واختلف البحث

الحاليّ عن الدِّراسات السّابقة بأنّه: اهتم بالوقوف على درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل، إذ إنه لا توجد – في حدود علم الباحثة – أيّة دراسة على الصّعيد المحلي تناولت درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية، والتي تناولها البحث الحالي.

الإطار النظري

1. مفهوم الوعي المائي: هو "جهد تربوي منظم يسعى إلى إكساب المتعلمين المفاهيم والوعي المائي والقيم والمهارات التي تنظم سلوكهم وتمكنهم من التفاعل مع البيئة المائية، بما يسهم في حمايتها، وحل مشكلاتها، واستغلال مواردها بأفضل شكل ممكن" (فرج الله، 2006، 22). وهي "عملية منهجية تهدف إلى تنمية المعرفة والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو الاستخدام المستدام للموارد المائية، بما يسهم في تعزيز الوعي البيئي وغرس السلوكيات الرشيدة لدى المتعلمين وتحليل المشكلات المائية وإيجاد حلول مبتكرة لها" (زوين، 2026، 15). وترى الباحثة أن الوعي المائي هو: مجموعة المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم المرتبطة بالمياه، والتي تشكل قيم الأطفال واتجاهاتهم وميولهم، وتنعكس على ممارساتهم وسلوكياتهم في التعامل الرشيد مع قضايا المياه.

2. أهمية الوعي المائي: تأتي أهمية الوعي المائي بوصفه آلية تربوية أساسية لمواجهة أزمات المياه، وتأتي أهميته من أنه وسيلة لنشر معرفة مستدامة بقيمة المياه واحتياجاتها عبر الأجيال، وأداة لتكوين جيل واعٍ يستطيع إدراك المشكلات المائية وتحليلها، والحد من الأخطار التي تواجهها حاضراً ومستقبلاً، كما أنها عنصر أساسي في تحقيق الأمن المائي عن طريق تغيير السلوكيات الفردية والجماعية تجاه الموارد المائية (حماد، 2014، 51 – 52).

3. أهداف التربية المائية: تُركّز أهداف التربية المائية على تعزيز الوعي البيئي المائي: أي إكساب المتعلمين فهماً واضحاً لمشكلات المياه وأثرها على البيئة والمجتمع، وغرس سلوكيات ترشيد الاستهلاك: مثل الحِفاظ على المياه والتقليل من الإسراف، وتنمية القدرة على التحليل وحل المشكلات، وذلك عبر مهارات التفكير النقدي تجاه المشكلات المائية، ودمج التربية المائية في المناهج التعليمية: سواء من خلال المواد الدراسية أو الأنشطة اللاصفية لبناء ثقافة مائية مستدامة (زوين، 2026، 24). والوعي البيئي والمائي مجال تربوي مهم يتم من خلاله تنمية الجانب المعرفي لدى النشء في سن مبكرة للحفاظ على الماء، وتوعيتهم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم المتصلة بالموارد المائية، وتنمية الجانبين المهاري والوجداني لديهم من خلال تنمية المعارف والمفاهيم المائية ومهارات العمل البيئي لديهم للتعامل الحكيم مع الموارد المائية، وترشيد استهلاك الموارد المائية، كذلك تنمية ميولهم واهتماماتهم نحو المياه، وغرس القيم التي ترسخ حفظهم لنعمة الماء ونبذهم سلوك الإسراف (السليماني، 2024، 192).

4. مراحل تنمية الوعي المائي: يوضح السعيد (2015، 30) مراحل الوعي المائي فيما يأتي:

أ – مرحلة التقييم: يتم في هذه المرحلة تحديد ما لدى المتعلمين من معارف ومهارات وجوانب وجدانية عن الماء.

ب – مرحلة اختيار الخبرات المناسبة: ويتم في هذه المرحلة اختيار الخبرات المناسبة التي يمكن أن تساعد في تنمية الوعي المائي لدى المتعلمين.

ج – مرحلة التفاعل مع الخبرات: يتاح للمتعلمين التفاعل مع الخبرات التي سبق اختيارها مع مراعاة الشروط التي تساعد على تعلمهم.

د – مرحلة التطبيق: ويتاح في هذه المرحلة مواقف متعددة يتم من خلالها اكتسابهم جوانب التعلم المرغوبة.

هـ – مرحلة التثبيت: على المعلم في هذه المرحلة أن يخطط لمواقف تعليمية متعلقة بالوعي المائي للمتعلمين.

و– مرحلة المتابعة: يوفر المعلم مواقف تعليمية جديدة ينشط فيها المتعلمون، ويمارسوا ما سبق أن تعلموه، حتى يتعمق ويترسخ ما تكون لديهم من وعي.

5. أهداف الوعي المائي: تكمن أهداف الوعي المائي في الآتي:

أ – الأهداف المعرفية: يهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة علمية واجتماعية متكاملة حول: مصادر المياه وأنواعها (سطحية – جوفية – أمطار)، ودورة الماء في الطبيعة وأهميتها للحياة، والمشكلات المرتبطة بالمياه مثل الندرة والتلوث، مفهوم الأمن المائي وعلاقته بالتنمية المستدامة، والأبعاد الجغرافية والسياسية للمياه (الصراعات المائية – الاتفاقيات الدولية). **ب. الأهداف الوجدانية، ومنها:** – يهدف إلى بناء وعي داخلي يجعل السلوك الإيجابي نابعاً من قناعة ذاتية. وتركز التربية المائية على تنمية اتجاهات إيجابية وقيم أخلاقية، مثل: تقدير قيمة الماء والشعور بأهميته للحياة، وتنمية الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية تجاه الحفاظ عليه، وترسيخ قيمة الاعتدال وعدم الإسراف، وتعزيز روح التعاون في حل المشكلات البيئية. **ج. الأهداف المهارية والسلوكية،** ومنها: – ترجمة المعرفة والقيم إلى سلوك عملي، من خلال: ممارسة ترشيد استهلاك المياه في الحياة اليومية، والمشاركة في أنشطة مدرسية ومجتمعية لحماية الموارد المائية، واكتساب مهارات حل المشكلات البيئية، واتخاذ قرارات رشيدة تتعلق باستخدام الموارد الطبيعية. **د. أهداف اجتماعية وتنموية:** يهدف إلى إعداد مواطن واعٍ بقضايا التنمية المستدامة، ودعم الأمن المائي كجزء من الأمن القومي، وربط التعليم بقضايا المجتمع الفعلية، والإسهام في بناء ثقافة مجتمعية قائمة على المحافظة على الموارد. **هـ. أهداف تربوية تعليمية:** يهدف إلى دمج قضايا المياه في مناهج الدراسات الاجتماعية بصورة تكاملية، وتطوير إستراتيجيات تدريس قائمة على المشكلات والمشروعات، وتنمية التفكير النقدي لدى الطلاب تجاه القضايا البيئية، وتعزيز التعلم النشط من خلال الأنشطة التطبيقية (فرج الله،، 2010، 44 – 45).

6. دور مديرة الروضة في تعزيز مفاهيم الوعي المائي: تؤدي مديرة الروضة دوراً محورياً في تعزيز مفاهيم الوعي المائي، ويتمثل ذلك في: **أ. الدور القيادي:** من خلال وضع رؤية واضحة لنشر ثقافة الوعي المائي داخل الروضة. **ب. الدور الإشرافي:** متابعة أداء المعلمات وتوجيههن نحو استخدام أساليب تعليمية مناسبة. **ج. الدور التوعوي:** تنظيم ورش عمل وأنشطة تثقيفية للمعلمات والأطفال. **د. الدور التشاركي:** إشراك أولياء الأمور في برامج ترشيد استهلاك الماء (السعدي، 2020، 59). هـ. **دعم المعلمات في تنفيذ الأنشطة التعليمية المتعلقة بالبيئة،** بما في ذلك الوعي المائي، من خلال توفير الموارد والتدريب (الغامدي، 2023، 382). و. **دعم المعلمات بتوفير الموارد والتدريب:** لتنفيذ أنشطة ترشيد الاستهلاك، كجزء من الاستدامة البيئية (المانع والبيز، 2025، 678). **ن – المشاركة المجتمعية:** عن طريق ربط الروضة بالمجتمع من خلال استضافة خبراء من وزارات البيئة أو المياه (العتيبي، 2023، 88).

منهجية البحث

1. منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ويُعرف المنهج الوصفي في البحث العلمي بأنَّه المنهج الذي يهتم بوصف الظواهر المعطاة من خلال فهم ثوابتها، واستكشاف عناصرها، ويرتكز في مجال التربية والتعليم على

الملاحظة العفوية والمنظمة، وتحديد الفرضيات، والبرهنة عليها، استقراءً واستنباطاً، بتمثيل التحليلين الكمي والكيفي، ومن ثم تحويل الفرضية إلى إشكاليات وأسئلة بحثية جوهرية، مع التأشير على محددات البحث، واختيار العينة الممثلة، وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بظاهرة معينة، وتحليلها واستخلاص النتائج مع تقديم المقترحات (حمداوي، 2020، 17).

2. مجتمع البحث وعينته:

تكوَّن مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية، والبالغ عددهن (1293) معلمة في رياض الأطفال العامة والخاصة (مديرية التربية في مدينة اللاذقية، دائرة التعليم الخاص، 2026/2025). وقد سحبت عينة عشوائية بنسبة (10%) من مجتمع الروضات، وقد بلغت (129) معلمة روضة تم توزيع الاستبانة عليهن، جرى استرجاع (122) استبانة، حيث استبعدت (10) استبانات لعدم اكتمال الإجابات فيها، وقد أصبحت العينة (112) معلمة روضة. ويظهر الجدول (1) توزع عينة البحث.

جدول (1): عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة ونسبتها المئوية

المتغير		العدد	النسبة %
نوع الروضة	حكومية	36	%32.1
	خاصة	76	%67.9
المجموع		112	%100

3. إجراءات البحث:

بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث، تم إعداد أداة البحث، وعرضها على المحكمين، والتحقق من صدقها وثباتها، ومن ثم تم الحصول على قائمة بأسماء الروضات في مدينة اللاذقية، ومن ثم جرى تحديد المجتمع الأصلي بعد أن حصلت الباحثة على العدد الكلي في مدينة اللاذقية، وتم تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية، وعينة البحث الأساسية، طلبت الباحثة من كل معلمة قراءة الاستبانة بتمعن، والاستفسار عن أي غموض فيها، وشرحت محتويات الاستبانة للمعلمة ومن ثم ملء الاستبانة وفق التدريج الخماسي، بوضع إشارة (√) أمام كل عبارة تتناسب مع وجهة نظرها حول درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل، كما طلبت الباحثة منهنّ التزام الدّقة في الإجابة على فقراتها، ثمّ طبقت استبانة البحث على العينة، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها، بعد ذلك تم تفريغ إجابات أفراد العينة على الاستبانات، من أجل معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربويّة (SPSS)، وصُنفت الاستبانات بحسب متغيّرات نوع الروضة، وللوصول إلى نتائج البحث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، واختبار (t) لإجراء المقارنات الثنائيَّة.

4. أداة البحث (الاستبانة):

أ – **إعداد الاستبانة:** تمّ إعداد استبانة بناءً على الاطّلاع على الأدبيات التّربوية من كتب وبحوث ذات الصّلة بمفاهيم الوعي المائي والتربية المائية لدى الطفل ودور مديرة الروضة في تعزيزها، ومراجعة أدوات البحث المستخدمة فيها التي تتشابه في بعض مجالاتها مع أبعاد البحث الحالي مثل دراسة كل من المدخلي (2021)، والدويغري وابن كدسة (2025)، وكذلك الاطّلاع على توصيات المؤتمرات الخاصّة بتعزيز الوعي المائي لأطفال الرياض كمؤتمر الخليج للمياه (2017)، والمؤتمر العربي السادس للمياه (2024). وقد صنّفت الاستبانة إلى ثلاثة أبعاد. وبعد توضيح الهدف منها، وتوضيح كيفيّة الإجابة عن بنودها، وبيانات عن (نوع الروضة)، والبالغ عدد فقراتها (36) فقرة، واشتمل

البُعد الأول على الفقرات المتعلقة بالتخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي، وعددها (10) فقرات، في حين اشتمل البُعد الثاني على الفقرات المتعلقة بتنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي، وعددها (18) فقرة، أما البُعد الثالث فقد تكون من الفقرات المتعلقة المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي، وعددها (8) فقرات. وتمّ تدريج البنود وفقاً مقياس ليكرت الخامس الإجابة، وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (موافق بشدة: 5، موافق: 4، محايد: 3، غير موافق، 2، غير موافق أبداً: 1). واستخدمت المتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واعتمد على المعيار الآتي في تقدير الدرجات: من (1 – 2.33) منخفضة، من (2.34 – 3.67) متوسطة، من (3.68 – 5) مرتفعة.

ب – صدق الاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة من خلال:

– **صدق المحتوى:** إذ عُرضت الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من كلية التربية بجامعتي اللاذقية وطرطوس، بقصد التحقق من صياغة فقراتها، ومدى انتماء كل فقرة للبُعد الذي تندرج تحته، وبعد عرضها على المحكمين، تم الأخذ بالملاحظات المقدمة من قبلهم بالتعديل والحذف، والإضافة والجدول (2) يوضح الفقرات قبل التعديل وبعدها.

الجدول رقم (2) فقرات استبانة قبل التعديل وبعده

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
تعمل المديرة على ربط الوعي المائي بالمسؤولية.	تعمل المديرة على ربط الوعي المائي بمهارات تحمل المسؤولية والتعاون.
تحرص المديرة على توجيه الأطفال بطريقة محببة عند رؤية سلوك غلط تجاه الماء.	تحرص المديرة على توجيه الأطفال بأسلوب تربوي محبب عند رؤية سلوك خاطئ تجاه الماء.
تتابع المديرة الالتزام بترشيد استهلاك المياه.	تتابع المديرة التزام مرافق الروضة كافة بمعايير ترشيد استهلاك المياه.
تشجع المديرة تنفيذ أنشطة فنية من قبل الطفل تتعلق بالحفاظ على المياه.	تشجع المديرة تنفيذ أنشطة فنية (رسم، نحت) من قبل الطفل تتعلق بالحفاظ على المياه.
توفر المديرة برامج توعوية موجهة للأسر حول أهمية الماء.	توفر المديرة نشرات أو رسائل توعوية موجهة للأسر حول أهمية الماء.
توجه المديرة المعلمات إلى ضرورة اتباع إستراتيجيات متنوعة لتعزيز الوعي المائي.	فقرة مضافة
تحرص المديرة على إدراج موضوع الماء ضمن الأنشطة الصباحية اليومية.	فقرة مضافة
تنسق المديرة مع الجهات المختصة لتنفيذ برامج توعوية داخل الروضة.	فقرة مضافة
تتابع المديرة تنفيذ توصيات الجهات البيئية المتعلقة بالمياه.	فقرة محذوفة
توفر المديرة موارد رقمية عن الوعي المائي.	فقرة محذوفة
توفر المديرة حديقة لتجارب ري النباتات	فقرة محذوفة
تدعم المديرة إقامة فعاليات سنوية مثل "يوم الماء العالمي"	فقرة محذوفة

– **الصدق البنائي والاتساق الداخلي للاستبانة:** إذ تم حساب معامل الارتباط بين كلّ بُعد من أبعاد الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة، كما تم حساب الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة لكل بُعد، كما في الجدول (3).

جدول (3): معاملات الارتباط الداخلية بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة لكل بُعد، وارتباط البُعد مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	ارتباط البُعد مع الدرجة الكلية للاستبانة
البُعد الأول: التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي						
1	* 0.4	5	** 0.704	9	** 0.78	**0.832
2	** 0.738	6	** 0.836	10	** 0.776	
3	** 0.687	7	** 0.548	–	–	
4	** 0.612	8	** 0.811	–	–	
البُعد الثاني: تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي						
11	** 0.78	17	** 0.529	23	** 0.717	**0.901
12	** 0.85	18	** 0.776	24	** 0.658	
13	** 0.635	19	** 0.619	25	** 0.83	
14	** 0.851	20	** 0.807	26	** 0.859	
15	** 0.583	21	** 0.752	27	** 0.686	
16	* 0.418	22	** 0.803	28	** 0.871	
البُعد الثالث: المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي						
29	** 0.667	32	** 0.82	35	** 0.551	**0.848
30	** 0.845	33	** 0.768	36	** 0.778	
31	** 0.871	34	** 0.84	–	–	

*** دالة عند مستو الدلالة (0.05)** **** دالة عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتبين من قراءة الجدول (3) وجود معاملات ارتباط جيدة، ودالة عند مستوى دلالة (0.05)، و(0.01)، ويدل على اتساق الفقرات والأبعاد مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة، أي أنّ الاستبانة صادقة.

ج – ثبات الاستبانة: تم تقدير ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (28) معلمة روضة من خارج عينة البحث، بالطريقتين الآتيتين:

– **طريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لبنود الاستبانة، وقد بلغ (0.907) للاستبانة ككل، كما هو وارد في الجدول (4)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً. وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (4): قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة

أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
البُعد الأول: التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي	10	0.878
البُعد الثاني: تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي	18	0.946
البُعد الثالث: المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي	8	0.906
الدرجة الكلية للاستبانة	36	0.907

- **طريقة التَّجزئة النصفية:** قسمت الاستبانة إلى نصفين بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، يضم الأول الفقرات الفردية والثاني الفقرات الزوجية، وتم حساب مجموع درجات النصفين، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين قبل التصحيح، وكذلك تم حساب معامل الارتباط سبيرمان بعد التصحيح كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5) معامل ثبات الاستبانة بطريقة التَّجزئة النصفية للاستبانة

درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل	عدد الفقرات	معامل الارتباط بيرسون قبل التصحيح	معامل الارتباط سبيرمان بعد التصحيح
	36	0.902	0.906

يتبين من الجدول (5) أن معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بلغ (0.902) ثم جرى تصحيح طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman–Brown) الذي بلغ (0.906)، للاستبانة ككل، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً لأغراض البحث الحالي.

النتائج والمناقشة:

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الرئيس: ما درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) الدرجة الكُليّة لإجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية

أبعاد الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الإجابة
البُعد الأول: التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي	3.55	0.45	%71	متوسطة
البُعد الثاني: تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي	3.32	0.54	%66.4	متوسطة
البُعد الثالث: المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي	2.85	0.71	%57	متوسطة
الدرجة الكلية للاستبانة	3.28	0.46	%65.6	متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أنَّ درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وأهمية نسبية بلغت (65.6%)، وأن درجة مساهمتها في التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي لدى الطفل جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وأهمية نسبية بلغت (71%)، وأن درجة مساهمتها في تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي لدى الطفل جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، وأهمية نسبية بلغت (66.4%)، في حين أن درجة مساهمتها في المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي لدى الطفل جاء بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.85)، وأهمية نسبية بلغت (66.4%) وبدرجة إسهام متوسطة للأبعاد الثلاثة.

يُلاحظ أن درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مهارات الوعي المائي متوافرة جزئياً، وأشارت المعلمات إلى أن المديرات يدركن أهمية امتلاك الأطفال مفاهيم الوعي المائي، وغالباً ما يخططن لتنفيذ بعض الأنشطة لتحقيق ذلك، إلا أنه لم يُعطين أولوية كافية لهذا الموضوع في خطط الروضة السنوية أو الأنشطة اليومية/الأسبوعية، وضعف الفعاليات الموجهة نحو ترشيد استهلاك المياه، وربما يعود ذلك إلى انشغال المديرات بالأعمال الإدارية، كتسجيل الأطفال، ومتابعة سجلاتهم، ورعاية الأطفال وسلامتهم، ونقص الخبرة الكافية في

دمج القضايا البيئية ضمن الأنشطة التعليمية اليومية، وعدم وجود معايير تعليمية ملزمة تركز على التوعية المائية في مرحلة رياض الأطفال، ومحدودية الأدوات والوسائل التعليمية الجذابة التي تساعد في نقل مفاهيم الوعي المائي للأطفال. وهذا ما يشير إلى ضرورة بناء قدرات المديرات في هذا المجال، وهذا بحاجة ماسة لتطوير إستراتيجيات وطرائق تتبعا مديرة الروضة لتوصيل مفاهيم الوعي المائي إلى الطفل، وتجسيده على شكل سلوكيات يومية، وتنظيم أفضل للأنشطة التوعية، وقدرة أكبر على تطوير برامج مبدعة في التوعية المائية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المدخلي (2021) التي بينت أن دور الروضة في التوعية بأهمية المياه والمحافظة عليها لدى أطفال الروضة كانت بدرجة متوسطة.

السؤال الفرعي الأول: ما درجة إسهام مديرات الرياض في التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات في مدينة اللاذقية؟

يظهر الجدول (7) إجابات العينة حول درجة إسهام مديرات الرياض في التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي لدى الطفل.

جدول (7): إجابات أفراد عينة البحث حول درجة إسهام مديرات الرياض في التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي لدى الطفل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
9	تحرص المديرة على توجيه الأطفال بأسلوب تربوي محبب عند رؤية سلوك خاطئ تجاه الماء.	4.44	0.9	%88.8	1	مرتفعة
4	تقدم المديرة إرشادات تربوية لتعزيز السلوكيات المائية الصحيحة.	4.43	0.87	%88.6	2	مرتفعة
6	تشجع المديرة معلمة الروضة على التخطيط لأنشطة مرتبطة بالماء.	4.39	0.93	%87.8	3	مرتفعة
3	تعمل المديرة على ربط الوعي المائي بمهارات تحمل المسؤولية والتعاون.	3.95	1.01	%79	4	مرتفعة
10	توجه المديرة المعلمات إلى ضرورة اتباع إستراتيجيات متنوعة لتعزيز الوعي المائي.	3.81	0.94	%76.2	5	مرتفعة
5	تربط المديرة أنشطة الوعي المائي بأهداف التنمية المستدامة.	3.29	1.22	%65.8	6	متوسطة
2	توجه المديرة المعلمات لدمج مفاهيم الوعي المائي في الأنشطة اليومية.	3.17	1.29	%63.4	7	متوسطة
8	توجه المديرة المعلمات إلى اتباع دورات تدريبية متخصصة في الوعي المائي.	2.96	0.98	%59.2	8	متوسطة
7	تشجع المديرة المبادرات الإبداعية للمعلمات في مجال الوعي المائي.	2.8	0.67	%56	9	متوسطة
1	تعمل المديرة على وضع أهداف الوعي المائي ضمن الخطة السنوية للروضة.	2.3	1.29	%46	10	منخفضة

يلاحظ من الجدول (7) أنَّ الفقرات التي اندرجت تحت مجال درجة إسهام مديرات الرياض في التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي لدى الطفل والتي جاءت بدرجة إسهام مرتفعة هي (9، 4، 6، 3، 10)، بمتوسط حسابي يزيد على (3.81)، وأهمية نسبية تزيد على (76.2%). وهذا يدل على أن مديرات الرياض يمارسن دوراً قيادياً فعالاً في توجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهداف الوعي المائي، مما يعزز فرص اكتساب الأطفال المفاهيم والسلوكيات المرغوبة في سن مبكرة، وقد تعود هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الوعي لدى مديرات الرياض بأهمية الدور

التربوي المباشر وغير المباشر في غرس الوعي المائي، الذي يعكس التركيز على التوجيه الإيجابي، وتقديم الإرشادات، وتشجيع المعلمات على التخطيط لمنهجية تربوية سليمة تهدف إلى بناء قناعات وسلوكيات إيجابية لدى الأطفال تجاه الماء.

في حين أن الفقرات (5، 2، 8، 7) حصلت على درجة إسهام متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.8)، و(3.29)، وأهمية نسبية تراوحت بين (56%)، و(65.8%)، باستثناء فقرة (تعمل المديرة على وضع أهداف الوعي المائي ضمن الخطة السنوية للروضة) فقد وردت بدرجة إسهام منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.3)، وأهمية نسبية بلغت (46%). هذا يعني أن هذا الجانب قد لا يحظى بالأولوية الكافية، قد يؤدي هذا النقص في التخطيط المنهجي إلى أن تكون الأنشطة المتعلقة بالوعي المائي عشوائية أو غير متكاملة، مما يقلل فعاليتها وتأثيرها على الأطفال.

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة إسهام مديرات الرياض في تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات في مدينة اللاذقية؟

يظهر الجدول (8) إجابات العينة حول درجة إسهام مديرات الرياض في تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي لدى الطفل.

جدول (8): إجابات أفراد عينة البحث حول درجة إسهام مديرات الرياض في تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي لدى الطفل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
12	تحرص المديرة على صيانة مرافق المياه بشكل دوري لمنع الهدر.	4.59	0.95	%91.8	1	مرتفعة
11	تتابع المديرة التزام مرافق الروضة كافة بمعايير ترشيد استهلاك المياه.	4.33	1.28	%86.6	2	مرتفعة
26	تكافئ المديرة المعلمات المتميزات في ممارسات ترشيد المياه.	4.3	1.21	%86	3	مرتفعة
14	تتابع المديرة مدى التزام الأطفال بسلوكيات الحفاظ على المياه.	3.93	1.19	%78.6	4	مرتفعة
15	تضع المديرة لوحات إرشادية خاصة بالمحافظة على الماء.	3.73	1.16	%74.6	5	مرتفعة
25	تدعم المديرة تنظيم عروض مسرحية أو أغاني عن أهمية المياه.	3.71	1.12	%74.2	6	مرتفعة
24	تشجع المديرة تنفيذ أنشطة فنية (رسم، نحت) من قبل الطفل تتعلق بالحفاظ على المياه.	3.66	1.18	%73.2	7	متوسطة
16	توفر المديرة ملصقات توعوية عن أهمية توفير المياه داخل الروضة.	3.58	1.40	%71.6	8	متوسطة
27	تعزز المديرة السلوكيات الإيجابية للأطفال من خلال المكافآت المرتبطة بالوعي المائي.	3.4	1.61	%68	9	متوسطة
19	تشجع المديرة استخدام الألعاب التعليمية التي تعزز الوعي المائي.	3.22	1.18	%64.4	10	متوسطة
22	توفر المديرة القصص التعليمية عن دورة الماء والحفاظ عليها.	3.16	1.06	%63.2	11	متوسطة
13	توفر المديرة الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ أنشطة ترشيد استهلاك المياه.	3.13	1.13	%62.6	12	متوسطة
28	تخصص المديرة ميزانية داعمة للأنشطة المتعلقة بالوعي المائي.	2.98	0.79	%59.6	13	متوسطة
17	تدعم المديرة دمج فعاليات وأنشطة تربوية حول المحافظة على المياه.	2.95	1.29	%59	14	متوسطة
18	تحرص المديرة على إدراج موضوع الماء ضمن الأنشطة الصباحيةاليومية.	2.86	1.02	%57.2	15	متوسطة
21	تنظم المديرة الوقت بشكل يومي أو أسبوعي أنشطة لترشيد المياه.	2.27	1.29	%45.4	16	منخفضة
23	تنظم المديرة زيارات ميدانية إلى مصادر مائية طبيعية.	1.97	1.14	%39.4	17	منخفضة
20	تدعم المديرة الاستخدام الرشيد للمياه من خلال توفير مرافق مدرسية صديقة للبيئة.	1.96	1.14	%39.2	18	منخفضة

يلاحظ من الجدول (8) أنَّ الفقرات التي اندرجت تحت مجال درجة إسهام مديرات الرياض في تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي لدى الطفل والتي جاءت بدرجة إسهام مرتفعة هي (12، 11، 26، 14، 15، 25)، بمتوسط حسابي يزيد على (3.71)، وأهمية نسبية تزيد على (74.2%). تدل هذه النتيجة على التزام مديرات الرياض بتوفير بيئة داعمة للوعي المائي من خلال الحرص على صيانة المرافق ومتابعة الالتزام بمعايير الترشيد والاهتمام بالجوانب المادية ووضع اللوحات الإرشادية ودعم الأنشطة الفنية يدل على استخدام إستراتيجيات متنوعة لتعزيز الوعي المائي بشكل مباشر وغير مباشر، مما يسهم في ترسيخ هذه المفاهيم لدى الأطفال.

في حين أن الفقرات (24، 16، 27، 19، 22، 13، 28، 17، 18) حصلت على درجة إسهام متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.86)، و(3.66)، وأهمية نسبية تراوحت بين (75.2%)، و(73.2%).

كما أن الفقرات (21، 23، 20) وردت بدرجة إسهام منخفضة بمتوسطات حسابية بلغت (2.27)، و(1.97)، و(1.96)، وأهمية نسبية بلغت (45.4%)، و(39.4%)، و(39.2%) للفقرات الثلاث على الترتيب. وهذا يتطلب تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي لدى الطفل. ويشير هذا الانخفاض إلى ضعف كبير لهذه الممارسات، فعدم تنظيم أنشطة دورية لترشيد المياه، أو عدم تنظيم زيارات ميدانية، أو عدم توفير مرافق صديقة للبيئة، يعكس قصوراً في الجوانب التطبيقية للوعي المائي، وهذه الأنشطة حيوية لتعزيز الفهم العملي لدى الأطفال حول أهمية الماء وكيفية ترشيده.

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة إسهام مديرات الرياض في المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات في مدينة اللاذقية؟

يظهر الجدول (9) إجابات العينة حول درجة إسهام مديرات الرياض في المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي لدى الطفل.

جدول (9): إجابات أفراد عينة البحث حول درجة إسهام مديرات الرياض في المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي لدى الطفل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
31	تحرص المديرة على التواصل مع الأسرة لتعزيز ترشيد الماء.	3.46	1.41	%69.2	1	متوسطة
32	توفر المديرة نشرات أو رسائل توعوية موجهة للأسر حول أهمية الماء.	3.43	1.6	%68.6	2	متوسطة
33	تدعم المديرة المبادرات المجتمعية المرتبطة بالحفاظ على المياه.	3.38	1.22	%67.6	3	متوسطة
35	تنسق المديرة مع الجهات المختصة لتنفيذ برامج توعوية داخل الروضة.	3.37	1.27	%67.4	4	متوسطة
34	تفعل وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالروضة لنشر رسائل توعوية مائية.	2.8	0.67	%56	5	متوسطة
30	تنسق المديرة مع المجتمع المحلي لدعم الوعي المائي.	2.3	1.51	%46	6	منخفضة
29	تعزز المديرة مشاركة أولياء الأمور في أنشطة الوعي المائي.	2.17	1.22	%43.4	7	منخفضة
36	تعمل المديرة على بناء شراكات مع مؤسسات بيئية لدعم برامج الوعي المائي.	1.85	0.95	%37	8	منخفضة

يلاحظ من الجدول (9) أنَّ الفقرات التي اندرجت تحت مجال درجة إسهام مديرات الرياض في المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي لدى الطفل والتي جاءت بدرجة إسهام متوسطة هي (31، 32، 33، 35، 34)، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.8)، و(3.46)، وأهمية نسبية تراوحت بين (56%)، و(69.2%). وتدل هذه

النتيجة على وجود القيام بجهود محدودة في مجال المشاركة المجتمعية، فالتواصل مع الأسر وتوفير النشرات التوعوية، وإن كان موجوداً، إلا أنه قد لا يكون كافياً لإحداث تغيير جذري في سلوكيات الأسر لتعزيز ترشيد الماء. كما أن دعم المبادرات المجتمعية والتنسيق مع الجهات المختصة وتفعيل وسائل التواصل الاجتماعي، يشير إلى أن هذه الأنشطة لم تحظ بالدعم الكافي لتوسيع نطاق تأثيرها.

كما حصلت الفقرات (30، 29، 36) على درجة إسهام منخفضة بمتوسطات حسابية بلغت (2.3)، و(2.17)، و(1.85)، وأهمية نسبية بلغت (46%)، و(43.4%)، و(37%) للفقرات الثلاث على الترتيب، وهذا يتطلب التعاون مع المؤسسات المعنية بالبيئة لتقديم برامج توعوية حول التربية المائية لنشر الوعي المائي لدى الطفل. يدل هذا الانخفاض إلى غياب دور المديرة في بناء الشراكات المجتمعية الفعالة، فعدم التنسيق مع المجتمع المحلي، وعدم تعزيز مشاركة أولياء الأمور، وعدم بناء شراكات مع المؤسسات البيئية، يمثل نقطة ضعف في الجهود لنشر الوعي المائي، فالمشاركة المجتمعية والشراكات مع الجهات المعنية تُعدّ ركيزة أساسية لتعزيز أي برنامج توعوي.

ثانياً: التحقق من فرضية البحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومية، خاصة).

للتحقق من صحة الفرضية، وإظهار الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل تعزى لمتغير نوع الروضة، على مستوى الاستبانة ككل وعند كل بُعد من أبعادها، استخدم اختبار (t) للعيّنات المستقلّة، كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة إسهام مديرات الرياض في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لدى الطفل تعزى لمتغير نوع الروضة

أبعاد الاستبانة	نوع الروضة	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي	حكومية	36	34.22	4.39	−2.15	0.034	دالّ
	خاصة	76	36.16	4.48			
تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي	حكومية	36	55.19	9.44	−3.61	0.000	دالّ
	خاصة	76	61.89	9.06			
المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي	حكومية	36	21.44	4.97	−1.82	0.072	غير دالّ
	خاصة	76	23.39	5.92			
الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	حكومية	36	110.86	13.8	−3.272	0.001	دالّ
	خاصة	76	121.45	16.92			

يلاحظ من الجدول (10) أن قيمة الاحتمال جاءت أصغر من 0.05، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة لصالح الروضات الخاصة.

كما بينت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بُعد (المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند بُعدي (التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي

المائي، وتنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي)، وعلى مستوى الدَّرجة الكليَّة للاستبانة، لصالح الروضات الخاصة.

مما سبق يتبين أن الفرق عند بُعد التخطيط والتوجيه التربوي لنشر الوعي المائي جاء لصالح الروضات الخاصة، وهذا يدل على أن المديرات في الروضات الخاصة يتمتعن بمرونة إدارية أكبر في تخطيط الأنشطة المتعلقة بالوعي المائي، ويمتلكن صلاحيات أوسع في إدخال محتوى تربوي لتعزيز الوعي المائي لدى الأطفال، مقارنة بالروضات الحكومية التي تخضع لخطط مركزية.

كما أن الفرق عند بُعد تنظيم بيئة الروضة لنشر الوعي المائي جاء لصالح الروضات الخاصة، هذا يعكس قدرة مديرات الروضات الخاصة على توظيف البيئة المادية والتنظيمية بشكل فعال في تعزيز مفاهيم الوعي المائي، إذ غالباً ما تسعى إلى تجهيز زوايا تعليمية خاصة بالمياه، وترتيب غرف النشاط ووضع ملصقات توعوية دون انتظار موافقات إدارية، في حين تعاني الروضات الحكومية من ضعف الهيكل التنظيمي للبيئة المادية، مما يحد من قدرة المديرة على توظيف البيئة كوسيلة تعليمية غير مباشرة لنشر الوعي المائي.

أما الفرق عند بُعد المشاركة المجتمعية لنشر الوعي المائي فلم يكن دالاً، وهذا يشير إلى أن مستوى إسهام مديرات الروضات سواء الحكومية أو الخاصة، في تفعيل المشاركة المجتمعية لتعزيز الوعي المائي متقارب، وقد يواجه كلا النوعين تحديات مماثلة في إشراك المجتمع المحلي أو أولياء الأمور بفعالية في هذا الجانب.

مقترحات البحث:

بناء على النتائج المستخلصة من البحث، قدمت المقترحات الآتية:

1.العمل على رفع كفاءة مديرات الرياض بإقامة دورات تدريبية تسهم في تفعيل مفاهيم الوعي المائي لطفل الروضة.

2.إدخال أنشطة متكاملة ومتنوعة في رياض الأطفال والتي من شأنها أن ترفع مستوى الوعي المائي لطفل الروضة.

3.وضع دليل إرشادي لمعلمات الروضة وأولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (دليل التثقيف الوعي المائي لطفل الروضة) لتوعية الطفل بمفاهيم الوعي المائي.

4.تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال التنسيق بين إدارة رياض الأطفال وكل من أولياء الأمور والمجتمع الأهلي ومؤسسات بيئية لتنفيذ برامج توعوية داخل الروضة.

5.إجراء بحث آخر حول درجة إسهام الأسرة في تعزيز مفاهيم الوعي المائي لطفل الروضة ومقارنة نتائجه مع نتائج البحث الحالي.

6.إجراء بحوث تجريبية تقوم على (الإستراتيجيات التفاعلية، الأنشطة الفنية، القصص والألعاب) لتنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة.

المراجع:

المراجع العربية:

- الأحمري، صفية. 2014، *تقويم مستوى الوعي المائي لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.
- حماد، سامي. 2014، *ملوثات البيئة: أسبابها ومشاكلها وطرق علاجها*. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر.
- حمداوي، جميل. 2020. *البحث التربوي مناهجه وتقنياته*. جدة: مطبعة الجسور، السعودية.
- الدويغري، فاطمة وابن كدسة، ثريا. 2025، *دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العلوم التربوية والنفسية*، 4(1)، 223 – 250.
- راغب، الزهراء. 2023، *فاعلية برنامج مسرحي لتنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، جامعة الفيوم كلية التربية للطفولة المبكرة*، 18(31)، 189 – 223.
- زوين، سهى. 2026، *التربية المائية من الوعي إلى التنور: دراسة في إدارة أزمات المياه المائية*. القاهرة: المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.
- السعدي، ليلى. 2020، *التربية البيئية في التعليم المبكر*. عمّان: دار العلوم للنشر والتوزيع، الأردن.
- السعيد، سعيد. 2015، *دور مناهج العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة في تنمية الوعي المائي لدى الطلاب بمنطقة القصيم: دراسة تقويمية*، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة جامعة عين شمس،كلية التربية ، (209)، 15 – 60.
- السلامة، سمر. 2016، *أثر إستراتيجية الأركان الأربعة في إكساب السلوك البيئي الرشيد لدى طفل الروضة في مرحلة إعادة الإعمار الإنساني*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة البعث.
- سلطان، منال. 2024، *درجة امتلاك طفل الروضة لبعض المفاهيم البيئية (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية). مجلة جامعة البعث، سلسلة العلوم التربوية*، 46(11).89–122.
- السليماني، خيرية والصعيري، هدى. 2024، *التربية المائية من منظور التربية الإسلامية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. 11(91)، 192 – 222.
- شريبه، بشرى وطريفي، ريم. 2018، *الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة اللاذقية*، 40(6)، 475 – 490.
- عبد الرحمن، نجلاء. 2018، *فعالية برنامج قائم على إستراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة*، (7)، 1 – 68.
- العتيبي، فهد. 2023، *دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم التنمية المستدامة*. الرياض: مكتبة المتنبي، السعودية. العدواني، خالد. 2024، *التربية المائية وتنمية الوعي المائي*. مؤتمر التنمية الزراعية المستدامة

الطريق نحو الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي الصادر عن المركز الديمقراطي العربي برلين – المانيا، وجامعة الزيتونة – ليبيا، وجامعة إب – اليمن

- عزوزي، عبد العزيز وعجوري، جواد. 2024، *دور المدرسة في تنمية الوعي المائي. مجلة البحث في العلوم الإنسانية والمعرفية*، 1(7)، 563-578.
- الغامدي، عبير. 2023، *دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، 6(24)، 364 – 388.
- فرج الله، وليد. 2006، *التربية المائية بعد جديد في الدراسات الاجتماعية*. القاهرة: دار الكتاب المصرية للنشر والتوزيع.
- فرج الله، وليد. 2010، *التربية المائية ومناهج الدراسات الاجتماعية*. القاهرة: دار الكتاب المصرية.
- المانع، إسراء، والبيز، نجلاء. 2025، *ممارسات معلمات الروضة التربوية في تنمية مفهوم الاستدامة البيئية لدى الأطفال من وجهة نظرهن. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (46)، 678 – 707.
- محمود، عبد العزيز. 2011، *تطوير منهج المساحة والري في ضوء أبعاد التربية المائية وأثره في تنمية الوعي المائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية*، 4(1)، 143 – 196.
- مخطاري، نصيرة. 2017، *التربية والتعليم في رياض الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري*، الجزائر، ع(31)، 217 – 241.
- المدخلي، رنيم. 2021، *دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة نحو المحافظة على المياه لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة جمعية الاجتماعيين في الشارقة، الشؤون الاجتماعية*، 38(152)، 97 – 129.
- مرتضى، سلوى وأبو النور، حسناء. 2010، *رياض الأطفال*. دمشق: منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح.
- مؤتمر "الاستدامة البيئية". 2026، المنعقد في المعهد العالي لبحوث البيئة في جامعة اللاذقية، بمناسبة يوم البيئة العالمي، بتاريخ 5/ 6/ 2026.
- مؤتمر الخليج للمياه. 2017، *مساعٍ لحلول إستراتيجية وخطط متكاملة*. المنظم من قبل جمعية علوم وتقنية المياه الخليجية، الذي عقد في المنامة من 28 – 30 آذار 2017.
- المؤتمر الدولي حول التنمية المستدامة للموارد المائية في سورية في مرحلة التعافي. 2018، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع المعهد العالي لإدارة المياه والمعهد العربي للتخطيط، جامعة حمص، كلية الهندسة المدينة.
- المؤتمر العربي السادس للمياه. 2024، *الحوكمة نحو تحقيق التنمية المستدامة في المياه*. الذي عقد في الأردن، بتاريخ 27 /10.
- مؤتمر ترشيد استهلاك المياه. 2014، *برنامج ترشيد استهلاك المياه لبعض الدول العربية*. الكويت. المنعقد بتاريخ 2014/4/9.

المراجع الأجنبية:

- ALVARO-FRNCISCO, M. 2020, *Water Consumption and Management in Schools in the City of Alicante (Southern Spain) 2000-2017*: Free Water Helps Promote Saving Water?.
- AMAHMID, O., ELGUAMRI, Y., YAZIDI, M., RAZOKI, B., KAIDRASSO U, K., OUARDI, T. 2019, *Water Education in school curricula: Impact on children knowledge, attitudes and behaviors towards water use. International Research in Geographical and Environmental Education,* 28(3), 178–193.
- CANSU, F. 2015, *Water awareness scale for pre-service science teachers: Validity and reliability study, Available at www.academic Journals.org,* 958-965.
- MATHURIN, G. 2023, *Re-Imagining Water Pedagogies in Early Childhood Education and Care Programs. Journal of Childhood Studies*, 48(2), 16–24.
- MEGANCK, R. 2018, *The role of water education in achieving the Millennium Development Goals. Reviews in Environmental Science and Biotechnology*, (9), p. p 79–80.
- SENOL, F. B., & KOCA, N. 2022, *A Pilot Study for Developing Water Literacy of Preschool Children. Journal of Education in Science, Environment and Health*, 8(3), 253–263.
- TETIK, G., & TETIK, M. 2024, *Measuring Water Saving Awareness in Preschool Children. Education Science and Management*, 2(2), 92–98.

الملحق: قائمة السادة المحكين لأداة البحث

الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ. د. نايفة علي	تربيَّة مقارنة وإدارة تعليميَّة	جامعة طرطوس
د. سمر يوسف	أصول التدريس	جامعة اللاذقية
د. سمر درويش	طرائق تدريس في رياض الأطفال	جامعة اللاذقية
د. عبير قر علي	مناهج البحث التَّربويّ	جامعة اللاذقية
د. نورا محمود	تخطيط تربوي	جامعة اللاذقية
د. روان وزان	الإدارة التَّربويّة	جامعة اللاذقية
د. منار هاشم	علم اجتماع تربويّ	جامعة اللاذقية